

وقال المحدث | صلاة الجمعة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال المحدث قد اصبت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث من يرجي فضل الله وعفوه فليتخذ درب الرسول سبيلا ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدي الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله.
هذا المحدث الرسوا عليه الصلاة والسلام - 00:00:41

قال كما في الحديث المتوارد الذي رواه ابو هريرة وابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وجابر ابن عبد الله وميمونة وكذلك جبير ابن مطعم
اخرون زى عبدالله بن الزبیر وغيرهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي - 00:00:56
بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو انت حسبت كده انت تصلي في اليوم والليلة اتناشر ركعة من
السنن الرواتب التي جاء النص بها عن حفصة رضي الله عنها عن رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 00:01:17
طيب آآ اتناشر ركعة في اليوم لو ضربتهم في الشهر لو دارتكم في السنوات لو دارتكم في عشرين تلاتين اربعين خمسين سنة هيطلع رقم
كبير نعم لكنه لا يساوى ان تصلي عشر ركعات - 00:01:46

في المسجد الحرام من جهة الثواب لأن المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو صليت عشر ركعات المسجد الحرام بـ ١٠٠ مليون ركعة ثواب مليون ركعة يعني في الجزء وليس في الأجزاء - ٠٠:٢٢:٢٨
دي مسألة أنا هتكلم عنها أه إن شاء الله عشان بس ايه احل اشكال وقع عند بعض الناس علشان واحد لو هيصلني بـ ١٠٠ مليون ركعة ده
مححتاج متبع: واحد وتلاتين سنة - ٠٠:٢٢:٢٨

انت لو حبيت تصلي عشر ركعات في المسجد الحرام ده ياخده منك في حدود تلت ساعة او نصف ساعة وفي نصف ساعة لو اردت ان تفرد هذه الركعات من مائة الف ركعة - 00:02:44

في عشرة ادي بمليون ركعة هتاخذ زي ما قلت لك متين واحد وتللاتين سنة ربما يكونوا كمان عدة اشهر او حاجة زي كده فده تكفير
للعمر ده تكفير هذه العبادة هذه الطاعة فيها تكفير للعمر - 00:03:00

طب انت غير مستطيع ان تذهب الى المسجد الحرام او الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت طب عندك صلاة الجمعة
النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في آحاديث ابي هريرة وغيره من الصحابة. روى هذا الحديث ايضا كثيرون - 00:03:16
من الصحابة صلاة الجمعة تعدل صلاة الفذ بخمس وعشرين كل الصحابة كل الاحاديث التي وردت عن سائر الصحابة ذكرها فيها
خمسا وعشرين الا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقد آذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجمعة تعدل صلاة
الرجل وحده يسع وعشرين - 00:03:32

عشرين فالذي يصلى لو افترضنا انسانا يصلى في بيته دائمًا لا ينزل الى المسجد واخر ينزل الى المسجد فهذا قد فاقه بخمس وعشرين شوف ده في كل صلاة خمس وعشرين - 00:04:01

ولذلك حض النبي صلى الله عليه وسلم اشد الحض على صلاة الجمعة وقال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم امر فتىاني فيحرقون على الذين يصلون في بيوتهم - 00:04:23

بيوتهما وفي لفظ اخر قال لولا النساء والذرية اي من لا تجب عليهم صلاة الجمعة لولا النساء والذرية لحقوق على هؤلاء بيوتهم مع ان هؤلاء يصلون مش تارك الصلاة زى ما هه حدث ف عصنا لا يصلى بالكلبة لا هذا لم يك موحودا ابدا - 00:04:43

ومعروف حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل والكفر ترك الصلاة لا هؤلاء يصلون في بيوتهم ومع ذلك هم صلوا الله عليه وسلم ان يحرق عليهم بيوتهم - [00:05:07](#)

ومن ابلغ ما يحتاج به لوجوب صلاة الجماعة صلاة الخوف وصلاة الخوف كما هو معلوم من الآية الكريمة اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ودي في ميدان القتال - [00:05:29](#)

القبلة تسقط في ميدان القتال انما يصلى المرء في الاتجاه الذي يتصور او يتوقع ان يأتي منه العدو حتى لو استدبر القبلة طيب ده هذا الموضع اولى ان يصلى كل امرى وحده - [00:05:50](#)

ليه؟ لأن هذا موطن خوف والصلاحة ركعة صلاة الخوف ركعة كما في بعض الاحاديث ورکعتان كما في بعض الاحاديث الاخرى يعني الصلاة الرباعية بتبقى ثنائية وممكن تبقى واحدة كل هذا - [00:06:11](#)

لاننا في ميدان قتال ومع ذلك لم يسقط عنه صلاة الجماعة هذا في حال الخوف فكيف في حال الامن الذي يترك صلاة الجماعة يفوته هذا الثواب الكبير جدا وبعدين مترب عليه برضه ذم اذا ترك الفعل مترب عليه ذنب - [00:06:30](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اثقل صلاتين على المنافقين الفجر والعشاء ولو ان احدهم يعلم انه يأخذ مرماتين حسنتين لا اتهاهما حبوا دي المشكلة المرمرة اللي يظل في الدابة ولا رجل الفرخة - [00:06:54](#)

شف دجاجة رجلها بقى لو هذا الانسان يعلم ان كل ما يروح المسجد ويصلى الجماعة يأخذ رجل فرخة لزحف على بطنه كالثعبان حتى يصل الى المسجد حتى لا تفوت هذه المرمرة الحقيقة - [00:07:19](#)

لو احنا عاملين آآ جمعية استهلاكية ملحقة بالمسجد وقلنا ان كل واحد هيصللي مثلا في الجماعة هياخذ لي كيلو سكر ولا يأخذ له ازاذه زيت ولا يأخذ له بتاع الكلام ده - [00:07:46](#)

سيحبوا على بطنه ولن يترك صلاة الجماعة مع تفاهة ذلك يراوون الناس كما قال الله تبارك وتعالى مع ان صلاة العشاء والفجر آآ لهما ثواب مخصوص قال صلوا الله عليه وسلم كما في - [00:07:59](#)

اا صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة - [00:08:26](#)

فكانما قام الليل كله مين بقى يفوت صلاة الجماعة او صلاة الفجر كانما قام الليل كله يعني في آآ احد مشايخ الامام البخاري ومسلم وهو عبيد الله ابن عمر القواريري - [00:08:51](#)

قال ما تركت صلاة الجماعة قط الا في ليلة جاءني فيها ضيف فشغلت عن هذا الضيف ففاتتني صلاة العتمة هي صلاة العشاء فالتمست مسجدا في البصرة لاصلي الجماعة فلم اجد - [00:09:19](#)

الناس جميعا صلوا يعمل ايه قال فذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين وتعدل احدى وعشرين في روایة ولكنها يعني آآ ثبوتها فيه نظر - [00:09:47](#)

وتعدل سبعا وعشرين. يبقى انا عندي ايه عندي تلات درجات واحد وعشرين اللي ورد في الاحاديث يعني كما يقول عبيد الله بن عمر القواريري واحد وعشرين وخمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:10:09](#)

فطبعا اخد بالاييه؟ بالاعلى اللي هو سبعة وعشرين قال فصليت العشاء سبعا وعشرين مرة هو عايز يدرك الفضل الذي فاته من ترك صلاة العشاء وصلى العشاء سبعا وعشرين مرة قال ثم نمت - [00:10:24](#)

فرأيت في المنام اني اركب فرسا ويركب اخرون فراشا معي ونحن نتباري بتسابق يعني فجعلت اضرب فرسني واجهده حتى يلحق باولئك فالتفت الي فارس منهم وقال لي لا تجهد نفسك فانك لن تلحق بنا - [00:10:48](#)

لانك ما صليت العتمة. ما صليت العشاء. خلاص وفي بعض العلماء الاخرون اظن برضه عبيد الله ابن عمر القواريري او غيره برضو فاتته صلاة العشاء بس اظن هو غير عبيد ابن عمر القواريري لان القصة مختلفة. انه ما فاتته صلاة الجماعة الا في يوم في اليوم الذي ماتت فيه - [00:11:19](#)

امه اليوم الذي ماتت فيه امه وشغل بدهنها ولم يدرك ايضا صلاة العشاء قال فنمت قال وصليت العشاء خمسا وعشرين مرة ثم نمت
فجاءني جانئ يقول لي نعم صليتها خمسا وعشرين مرة - 00:11:45

فمن اين لك تأمين الملائكة؟ اه افترضنا انك انت هتصل الى درجة الذي صلاها في المسجد شوف بقى لما يكون واحد بيصل العشاء
سبعة وعشرين مرة مسألة طويلة تطول يعني سبعة وعشرين في اربعة - 00:12:15

ده ليدرك ثواب من صلاها في المسجد قال له ماشي هنفترض انك اخذت ثواب حضور الصلاة في المسجد فمن اين لك تأمين
الملائكة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:12:35

من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له انت لما بتصل في المسجد ما احد يعلم ايوافق تأمينه تأمين الملائكة ام لا لين المساجد
بتختلف في مسائل انتظار الصلاة يعني بعد الاذان في مساجد بتصل في بعد خمس دقائق. ومع ذلك يصلي بعد عشرة مساجد بعد نصف
ساعة وما يصليش بعد ساعة الا ربع. مثلا - 00:12:57

فالملائكة لما بتؤمن احنا ما نعرفش الملائكة اقاموا الصلاة امتي بعد الاذان فاذا وافق تأمينك في الارض تأمين الملائكة في السماء
يغفر لك. فيبيقول له يعني ماشي صليتها لكن من اين لك تأمين الملائكة - 00:13:27
فيعني اذا الانسان اذا صل الصلاة في جماعة ادرك هذا. تخيل ان انسانا يصل العشاء والفجر فيه جماعة. العشاء ياخذ كأنه قام نصف
الليل والغداة يأخذ كانما قام الليل كله - 00:13:50

فكيف اذا انضاف هذا الى قيام الليل؟ يعني هو نفسه بيقوم الليل برضه تمام هذا عمر هذه يعني المسألة اذا قيست بالثواب دي عايزه
بتاخذ اعمار كثيرة. ممكن تاخذ مئات السنين لو ان انسانا واظب على مثل هذا - 00:14:11

لمثل هذا وهذا شيء يسير يستطيع المرء ان يفعله بلا مشقة. ومع ذلك فانتظر الى هذا الاجر الجزيل الكبير العظيم. الذي يترب على
حضور الانسان في الجماعة. وقال المحدث. ان الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعندما الى
يمن القدوم - 00:14:28

انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين قال المحدث قد
اصبت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث من يرجي فضل الله وغفوه - 00:14:48